ا وعن شهوات نفسه وهذا هو جماع الخير كله وقال الطبرى الضمير عائد على الكلمة وهى قوله ثواب ا خير لمن آمن وعمل صالحا اي لا يلقن هذه الكلمة الا الصابرون وعنهم تصدر وروى فى الخسف بقارون وداره ان موسى عليه السلام لما امضه فعل قارون به وتعديه عليه استجار با تعالى وطلب النصرة فأوحى ا اليه انى قد امرت الارض ان تطيعك فى قارون واتباعه فقال موسى يا ارض خذيهم فأخذتهم الى الركب فاستغاثوا يا موسى يا موسى فقال خذيهم فاخذتهم شيأ فشيأ الى ان تم الخسف بهم فأوحى ا اليه يا موسى لو بى استغاثوا والى تابوا لرحمتهم قال قتادة وغيره روى انه يخسف به كل يوم قامة فهو يتجلجل الى يوم القيامة ت وفى الترمذى عن معاذ بن انس الجهنى ان رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال من ترك اللباس تواضعا وهو يقدر عليه دعاه ا يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من اي حلل الإيمان شاء يلبسها وروى الترمذى عن عائشة قالت كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابى فرءاه رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال انزعيه فانه يذكرني الدنيا الحديث وروى الترمذى عن كعب ابن عياض قال سمعت النبى صلى ا عليه وسلّم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتى المال قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفيه عن عثمان بن عفان ان النبى صلى ا عليه وسلّم قال ليس لابن ءادم حق فى سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء قال النضر بن شميل جلف الخبز يعنى ليس معه ادام انتهى فهذه الأحاديث واشباهها تزهد فى زينة الدنيا وغضارة عيشها الفانى .

وقوله ويكأن مذهب الخليل وسيبويه ان وى حرف تنبيه منفصلة من كأن لكن اضيفت لكثرة الاستعمال وقال ابو حاتم وجماعة ويك هى ويلك حذفت اللام منها لكثرة الاستعمال وقالت فرقة ويكأن بجملتها كلمة .

وقوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا